من فصيح القرآن الكريم وبلاغته

آية في كتاب الله تعالى جاء فيها

خبران و أمران و نهيان و بشارتان

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ

أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ

وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ

إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ

سُورَةُ القَصَصِ ٧

حكى الأصمعي: أنه سمع جارية أعرابية تنشد، فأعجب بقولها، وقال لها: قاتلك الله ما أفصحك! قالت: أو بعد هذا فصاحة مع قول الله جل وعلا: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلا تَخَافِي وَلا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾، فقد جمع الله جل وعلا في آية واحدة بين أمرين ونهيين وخبرين وبشارتين.

تفسير القرطبي (١٣/ ١٦٧)